



Psychosocial factors and their relationship to athletic excellence among advanced basketball players

Khaled Thamer Ahmed ¹ and Abdul-Wadood Ahmed Al-Zubaidy ²

Tikrit University, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit, Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2023

-Accepted: 10/12/2023

-Available online: 31/12/2023

Keywords:

- Psychosocial - factors
- excellence
- basketball

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The study aims to:

- Building scales of feelings of guilt and psychological cognitive attitudes for wrestling sports club players.
- Identifying the relationship between psychological and social factors and the athletic excellence of basketball players.

The researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships for its suitability and the nature of the research. The research community included basketball in Iraq for the Premier League for the sports season (2022-2023), with (176) players representing (11) clubs. Research procedures were implemented on them, and the construction sample reached For the two scales, there were (123) players representing (70%), and (10) players were excluded because they participated in the exploratory experiment, and (4) players' forms were neglected because they did not meet the conditions for a correct answer. The researchers used a questionnaire form as a research tool that was addressed to a number of experts and specialists in the field of sports, educational and psychological sciences for the purpose of stating their opinions on the validity of the two measures of psychosocial factors and athletic excellence of basketball players. The researchers used statistical methods, including (arithmetic mean, standard deviation, percentage, Simple correlation coefficient (Pearson), standard error, Spearman-Brown equation

¹ Corresponding author: Khalidthamer@tu.edu.iq Tikrit University, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit, Iraq

² Corresponding author: Dr.abdulwadood@tu.edu.iq Tikrit University, College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit, Iraq

العوامل النفسية - اجتماعية وعلاقتها بالتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة السلة المتقدمين

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2023/12/31

خالد ثامر احمد

أ.د. عبد الودود أحمد الزبيدي

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

الكلمات المفتاحية

العوامل النفس - اجتماعية

بالتفوق الرياضي

كرة السلة

الخلاصة:

تهدف الدراسة إلى :

- بناء مقياسي الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي للاعبي الأندية الرياضية بالمصارعة .
- التعرف على العلاقة العوامل النفس - اجتماعية والتفوق الرياضي للاعبي كرة السلة .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث ، واشتمل مجتمع البحث على كرة السلة في العراق للدوري الممتاز للموسم الرياضي (2022 - 2023) وبواقع (176) لاعباً يمثلون (11) نادياً ، تم تنفيذ إجراءات البحث عليهم ، وقد بلغت عينة البناء للمقياسين (123) لاعباً يمثلون نسبة (70 %) وتم استبعاد (10) لاعباً لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية ، وقد تم إهمال (4) استمارة للاعبين لعدم توافر شروط الإجابة الصحيحة فيها . استخدم الباحثان استمارة الاستبيان أداة للبحث التي وجهت إلى عدد من الخبراء وذوي الاختصاص في المجال الرياضي والعلوم التربوية والنفسية لغرض بيان آرائهم في صلاحية مقياسي العوامل النفس - اجتماعية والتفوق الرياضي للاعبي كرة السلة واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية ومنها (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، الخطأ المعياري ، معادلة سبيرمان براون) .

-1

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

الشعور بالذنب من الموضوعات التي بحث العديد من علماء النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة بدراساتها ووضع معلومات متنوعة عنها و ذلك نظراً لما لها دور في التأثير البالغ على الصحة النفسية و الجسمية لا سيما وان الإنسان في العصر الحديث معرض للكثير من المتغيرات الحياتية والاحداث السلبية والمواقف التي أصبح من الصعب التوافق معها .

ويشير سيلبي إن الإنسان بدون ضغوط نفسية هو انسان ميت . كما ان التعرض المتكرر للضغوط القوية وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية كالفوضى والارتباك في حياة الفرد والعجز عن اتخاذ القرارات وتناقض فعالية سلوكه وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وظهور اعراض سايكوسوماتية وغير ذلك هي من مظاهر الخلل الوظيفي في الشخصية⁽¹⁾ .

ويتعرض لاعبو المصارعة لأنواع من الشعور بالذنب المرتبطة بالتدريب والمنافسة الرياضية ، اذ يشعرون ان ادائهم وجهدهم في اللعبة غير مجدية ولا تكفي لإشباع شعورهم بالتقدير والثواب والانجاز وتحقيق الذات ، وان الحديث عن تأثير الشعور بالذنب في لاعبي المصارعة لا بد ان يسبقه الحديث عن انواع المسببات لها ، فكل ضغط يواجه المصارع يتطلب منه ابداء اسلوب من اساليب التعامل يحميه من هذا الضغط ويعيد اليه توازنه ، " وقد اشارت الادبيات التي تناولت الضغوط وتأثيرها في الصحة ان هناك

(1) ، طلعت منصور ، فيولا البيلوي ؛ قائمة الضغوط النفسية للمعلمين ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 2016) ص 7 .

عوامل تتوسط هذه العلاقة وتعمل على حماية الفرد من هذا الضغط من أهمها الأسلوب الذي يستخدمه الفرد للتعامل مع هذا الضغط " (2) .

السلوك البشري سلوك تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الرياضي لمواجهة متطلباته، فله عدد من الحاجات التي تدفع به إلى سلوك غير مرغوب فيه يرفضه المجتمع الذي يعيش فيه ، أو إلى سلوك مرغوب فيه يشجعه عليه من يحيطون به ويجلب له الحمد والثناء ،

يعد السلوك البشري الذي يعكس شخصية الرياضي وبيان نزعاته السلوكية ، ومن المسائل التربوية المهمة التي يوليها المربون والمتخصصون في مجال دراسة الشخصية الرياضية فيعلم النفس الرياضي أهمية خاصة لما له من تأثير على شخصية الرياضيين وتوجيهها في كثير من جوانب الحياة التي يعيشها ويشير (نزار اللاعب وكامل الويس 2000) ان الشخصية هي السلوك المميز للفرد⁽¹⁾ .

ونظراً للدور الاساسي الذي تساهم به التربية الرياضية في عملية تخفيف الشعور بالذنب التي تواجه العاملين فيها من مدربين ومربين ورياضيين ، فان الأهمية البالغة والمتأصلة عن دراسة موضوع الشعور بالذنب تتعلق بإعطاء القيمة العلمية المناسبة لأولئك الذين يعملون لإعداد اللاعبين وتوجيههم وتدريبهم لتحقيق افضل الانجازات الرياضية ومن بينهم المدرب الرياضي الذي يتعرض للعديد من الشعور بالذنب سواء في فترة المنافسات او من خلال عمله التدريبي، ويذكر (علاوي، 1998) "ان مهنة التدريب الرياضي من اكثر المهن المختلفة ارتباطاً بالضغط ، اذ يرتبط عمل المدرب الرياضي بالعديد من العوامل التي تتميز بالانفعالات كالقلق والتوتر وكذلك الاستثارة الفسيولوجية والضغط النفسي" . (علاوي، 47، 1998).

وقد نال هذا الموضوع اهتمام الباحثين على المستويين العربي و العالمي وذلك لأهميته في اعداد الكادر التدريبي من الناحية النفسية لمواجهة الضغوط و التعامل معها من خلال اساليب مختلفة يمكن الحكم عليها وعلى نتائجها عن طريق اجراء الدراسات الميدانية في هذا الاتجاه العلمي . ونظراً لتعدد الفعاليات الرياضية وخصوصية كل منها فان ذلك قد يسهم في حدوث حالات متباينة من الضغط النفسي لدى المدربين باختلاف قوانين العابهم وجمهورهم والحدث الرياضي الذي تجرى من خلاله المنافسة الرياضية . ولعل مدربي اندية النخبة لكرة القدم هم من بين الفئات الرياضية الأكثر تعرضاً لمستويات مختلفة من الشعور بالذنب الواقعة عليهم لأسباب ومتغيرات عديدة. لذا فان أهمية البحث الحالي تتجلى في دراسة الشعور بالذنب لدى مدربي اندية النخبة لكرة القدم وأسبابها وأساليب التعامل معها بغية وضع الحلول المناسبة التي تساهم في تعزيز الحركة الرياضية والتقدم بها نحو الافضل.

1-1 مشكلة البحث :

(1) بثينة منصور الحلو ؛ مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، (1989) ،

ص 8 .

(2) عامر سعيد الخيكاني وآخران ؛ علم النفس الرياضي ، (ط1 ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، 2015) ص 48 .

تعتبر المشاكل السلوكية في الملاعب الرياضية بشكل عام وفي قاعة التدريب والمنافسات بشكل خاص ، من أكثر القضايا التي تأخذ وقتاً طويلاً في إيجاد الحلول لها من قبل المدربين عامة ومدربي المصارعة خاصة ، وان سلوك المصارع يتعرض إلى متغيرات نفسية منها الايجابية ومنها السلبية ، ومن هذه المتغيرات الشعور بالذنب والتي تؤثر في السلوك الخاص بالمصارع وبذلك سيلجأ الى تصرف خارج عن ارادته مما يؤدي الى استجابات انفعالية سلبية ، وبذلك سيكون انشغال المدربين في محاولة تذليلها أو إنهاؤها ، فالمصارع عندما يخسر نزالاً إن كان رسمياً أو ودياً وان يعبر المدرب عدم رضاه عن أدائه خلال الوحدات التدريبية ويعتبر نفسه أفضل من منافسه سيلجأ إلى استخدام اسلوب سلوكي يعوضه عن خسارته للنزال وهو ما يضر به وبالفريق ككل ، ومن خلال عمل الباحثان في المجال الرياضي عامة والمصارعة خاصة وجد انه لا بد من دراسة الاتجاه النفسي المعرفي ومسبباته وإيجاد الحلول له ، وبذلك سنقدم للفريق واللاعب التوجيهات التي تساعد في تذليل الاتجاه النفسي المعرفي وتطور تدريباته وتحويل الاتجاه النفسي المعرفي للمصارع إلى الايجابي ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي :

هل الشعور بالذنب لها علاقة مع الاتجاه النفسي المعرفي وما هو نوع هذه العلاقة طردية ام عكسية ؟

2-1 اهداف البحث :

- بناء مقياسي الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي للاعبين الاندية الرياضية بالمصارعة .
- التعرف على الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي للاعبين الشباب بالمصارعة .
- التعرف على العلاقة بين الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي للاعبين الشباب بالمصارعة

3-1 فرض البحث :

هناك علاقة ارتباط معنوية بين الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي للاعبين الشباب بالمصارعة .

5-1 مجالات البحث :

- المجال البشري : مصارعو اندية العراق بالمصارعة للموسم الرياضي 2022 - 2023 .
- المجال الزمني : المدة من 1 / 3 / 2023 ولغاية 13 / 8 / 2023 .
- المجال المكاني : قاعات الاندية الرياضية للمصارعة .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية .

3-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بلاعبي المصارعة في الاندية العراقية والبالغ عددهم (439 *) للموسم الرياضي 2022 - 2023 موزعين على (11) محافظة و (19) نادياً ، وتم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عينتي للبناء والتطبيق ، وقد بلغت عينة البناء (305) لاعبين ، وقد وزعت عليهم المقاييس بصيغتها الأولية لغرض البناء ، وتم استبعاد (10) لاعبين لاشتراكهم بالتجربة الاستطلاعية ، وتم استبعاد (8) استمارات لعدم الإجابة بشكل كامل على المقاييس ، وتم اعتماد (287) إجابة صحيحة للمقاييس ، أما فيما يخص عينة التطبيق وقد بلغت (134) لاعباً والجدولين (1 ، 2) يبينان ذلك :

الجدول (1) عدد أفراد مجتمع البحث حسب الأندية الرياضية

ت	المحافظة	النادي	عدد اللاعبين
	بغداد	الاعظمية	40
		الكاظمية	15
		الجيش	35
		الشرطة	25
		الحدود	20
		النجدة	35
		الحسين	16
	كركوك	الثورة	28
		غاز الشمال	25
		خاكا	16
	صلاح الدين	سامراء	16
	نينوى	أياد شيت	15
	اربيل	آسو	8
	دهوك	دهوك	21
	واسط	الكوت	20

* تم الحصول على اعداد المصارعين وفق كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت ومعنون الى الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ، الملحق (1) .

24	ميسان	ميسان	
25	الميناء	البصرة	
25	الجماهير	كربلاء	
30	الرافدين	القادسية	
439	المجموع		

الجدول (2) عينة البناء والتطبيق

المجموع	عينة التطبيق	عينة البناء	
439	134	10	عينة التجربة الاستطلاعية
		8	المستبعدون
		287	عينة التحليل الاحصائي
439	134	305	المجموع

3-3 وسائل وادوات جمع المعلومات

اعتمد الباحثان منها ما يلي

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

1- المقابلات الشخصية*

2- استمارة استبانة تتضمن مقياس الاتجاه النفسي المعرفي .

3- استمارة استبانة تتضمن مقياس الشعور بالذنب .

4- استمارة استبانة تتضمن مقياس موقع الضبط .

5- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)

6- حاسبة الكترونية (dell) .

3-3-2 إجراءات البحث الميدانية:

إن التوصل إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة يتطلب توافر عدة مقاييس أحدهما للذكاء الوجداني والآخر للسمات الانفعالية وموقع الضبط

أ.د. احمد كمال نصاري ، جمهورية مصر العربية ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أ.د. نبراس يونس محمد كلية التربية للبنات ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. نغم خالد الخفاف ، جامعة الموصل، كلية التربية الدنية وعلوم الرياضة

ومن أجل ذلك قام الباحثان بالآتي:

3-3-2-1 بناء مقياس الاتجاه النفسي المعرفي

تشير المصادر والمراجع عند بناء المقياس في مجال العلوم التربوية والنفسية أن بناء المقياس يجب أن يخضع إلى خطوات أساسية وعلى الباحثين مراعاتها وهي كالآتي:

3-3-2-2 خطوات بناء المقياس:

من متطلبات بناء مقاييس مراحل عدة ذكرها

- صياغة عبارات المقياس.
- تطبيق العبارات كل عينة تمثل مجتمع البحث.
- إجراء تحليل لعبارات المقياس.
- تحديد هدف المقياس وذلك من خلال سد العجز لقياس الظاهرة وفضلا عن تشخيص وتقويم اختيار الفروض.

أولاً: تحديد الظاهرة المطلوب دراستها.

وتعد هذه الخطوة أولى الخطوات التي يجب القيام بها والتي تتمثل بإدراك الباحثان لأهمية الظاهرة وتفهم مضامينها وبيان مدى امكانية تقييمها، إذ إن ذلك يتيح لباني المقياس التعرف على الأفكار الأساسية التي يعتمد عليها في بناء المقياس.⁽¹⁾

ثانياً. تحديد هدف المقياس.

وتتمثل هذه الخطوة أن يكون للمقياس هدف محدد وواضح وأن يكون هذا الهدف قابلاً للتحقق ومنسجم مع طبيعة المقياس وخصائصه لأن لكل مقياس خصائصه المرتبطة بالغرض منه، والهدف سيكون من هذا المقياس هو قياس الاتجاه النفسي المعرفي .

3-3-2-3 إجراءات بناء المقياس:

بعد مراعاة الخطوات الأنفة الذكر ومن أجل بناء مقياس تتوافر فيه الصفات والأسس العلمية قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

3-3-2-3-1 تحديد صلاحية العبارات في قياسها الاتجاه النفسي المعرفي :

3-3-2-3-2 إعداد الصيغة الأولية للمقياس

(2) محسن لطفي أحمد؛ قياس الشخصية: (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006)، ص 114.

اعتمد الباحثان لبناء الصيغة الأولية للمقياس على الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بالاتجاه النفسي المعرفي في مجال علم النفس الرياضي والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي صيغت بها العبارات وعلى المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحثان في صياغة عبارات المقياس وكذلك، وبعدها قام الباحثان بصياغة العبارات للمقياس،

وقد روعي خلال صياغته للعبارات السهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد العبارات (50) عبارة بصيغها الأولية الملحق (2)

والمقاييس التي اطلع عليها الباحثان كما يلي :

1- مقياس منهل خطاب

2- مقياس لؤي ناجي

3-3-2-3-3 أعداد تعليمات المقياس:

" إن لتعليمات المقياس تأثير كبير على المفحوص فكلما تكون واضحة ومبسطة كلما تقل أخطاء الإجابة'. ومن أجل أن تكتمل الصورة للمقياس والتمكن من تطبيقها على لاعبي اندية العراق بالمصارعة ، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الأمور الآتي ذكرها عند وضع تعليمات المقياس:

1- عدم كتابة الاسم.

2- إن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها سوى الباحثان.

3- مراعاة الصراحة والدقة في الإجابة وعدم ترك أي عبارة دون إجابة.

4- ضع علامة () في الحقل الذي توافق عليه أمام كل عبارة

الجدول (3)

للتعرف على مدى صلاحية العبارات في قياس الاتجاه النفسي المعرفي ، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية ، على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس لتحديد مدى صلاحية العبارات وشمولها لقياس الاتجاه النفسي المعرفي للاعبين المصارعة ، وبعد انتهاء هذا الأجراء قام الباحثان بمراجعة جميع الملاحظات التي أبداه الخبراء حول صلاحية العبارات لقياس الاتجاه النفسي المعرفي المراد قياسها.

إذ يشير (بلوم) إلى أنه " يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (75 %) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق ⁽¹⁾

وبعد أن تم عرض المقياس على السادة الخبراء وذوي الاختصاص لبيان مدى صلاحية العبارات والغرض الذي وضعت من أجله ، وقد تم الاتفاق على ان جميع العبارات والبالغ عددها (42) عبارة من مقياس الاتجاه النفسي هي صالحة للمقياس وحسب رأي الخبراء والذين بلغت نسبة اتفاقهم على العبارات ما بين (77.27 % - 95.45 %) ، والملحق (6) يبين عبارات المقياس الذي وزع على عينة البناء.

3-3-2-3-4 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على جزء محدد من لاعبي المصارعة وتم اختيارهم من لاعبي نادي الثورة والبالغ عددهم (10) لاعبين في يوم الاربعاء المصادف (7 / 12 / 2022) والذين يمثلون المجتمع الأصلي للبحث قيد الدراسة وبمساعدة فريق العمل المساعد الملحق (12) ، اذ تم توزيع المقاييس الثلاثة عليهم ، والهدف من إجراء هذه التجربة هو الكشف عن الاتي:

- 1- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان.
- 2- التعرف على الوقت المستغرق في ملاء استمارة الاستبانة.
- 3- اختبار صلاحية استمارات جمع البيانات.
- 4- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.
- 5- احتساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة عن عبارات المقياس اذ تتراوح زمن الإجابة من 36 - 45 دقيقة .

3-3-2-3-5 التحليل الإحصائي لعبارات مقياس الاتجاه النفسي المعرفي :

من مواصفات المقياس الجيد اجراء التحليل الاحصائي لعباراته التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية ودرجات منخفضة في المقياس نفسه وقد تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الاتجاه النفسي المعرفي بطريقتين هما:

3-3-2-3-5-1 اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

قام الباحثان بإجراء الاختبار التائي للمجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة واعتمدت قيمة (t) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات باستعمال نظام (SPSS)

⁽¹⁾ بنيامين بلوم؛ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني: ^(ترجمة) : محمد أمين المفتي (وآخرون) : (مصر ، القاهرة ، دار ماكرو هيل للنشر ، 1983) ص 126.

على الحاسوب الآلي ، وكانت عينة التحليل الاحصائي (287) لاعباً ، إذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا والنسبة نفسها من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين الطرفيتين وقد ضمت كل مجموعة (77) لاعباً ، إذ يؤكد (ستانلي وهوبكنس)⁽¹⁾ أن هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من جانب الحجم والتمايز⁽¹⁾ ،

3-3-2-3-2-5 معامل الاتساق الداخلي:

”وتعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل⁽²⁾ .

وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي . وبذلك فإن العبارة (33) هي عبارة لا تتصف بالاتساق الداخلي مع المقياس ككل ، وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) ، وبذلك تكون العبارات المحذوفة (4) عبارات بكتلتا الطريقتين، وبهذا يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات لغرض التطبيق النهائي من (38) عبارة.

3-3-2-3-6 ثبات المقياس:

”يعد الثبات من متطلبات أي مقياس لأنه يؤشر استقرار القرار في القياس، وللتحقق من الثبات للمقياس أستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية:

3-3-2-3-7 طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى جزئين أو قسمين متساويين بعدد العبارات ، الجزء الأول يشتمل العبارات الفردية والجزء الثاني العبارات الزوجية وقد قام الباحثان بهذا الإجراء لعبارات المقياس اعتماداً على نتائج عينة البناء والبالغ عددهم (287) لاعباً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين تبين إن معامل الثبات (0.889) لمقياس الاتجاه النفسي المعرفي ، ولأن هذه القيمة تمثل نصف معامل الثبات لذا يجب تصحيحه ليمثل الثبات الكلي للمقياس ولتحقيق ذلك تم استخدام معادلة سبيرمان - براون^{*} وعلى وفق ذلك بلغت قيمة الارتباطي (0.941) وهو قيمة ثبات عال يمكن الاعتماد عليه .

(¹) Stanly ، C. J. & Hopkins, K. D. ، Education and Psychological Measurement and Evaluation: (Prentice Hall ، New Jersey ، 1972) P.286.

(²) (أميرة حنا مرقس. بناء وتقتين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد. : (رسالة م37 اجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ص78، 2001م.

* معادلة سبيرمان - براون = 2 × معامل الثبات ÷ 1 + معامل الثبات

3-3-2-3- تصحيح مقياس الاتجاه النفسي المعرفي :

بعد أن أنجز الباحثان المعاملات العلمية اللازمة لمقياس الاتجاه النفسي المعرفي من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (38) عبارة بصورته النهائية والملحق (9) يوضح ذلك ، وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من خمسة بدائل (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتعطى لها الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي للعبارة الإيجابية وعكسها للعبارة السلبية ، (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) وهي عبارتان فقط (10 ، 12) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (38 - 190) ، وكان المتوسط الفرضي للمقياس هو (114) .

3-3-2-2- بناء مقياس الشعور بالذنب:

وقد تم اتباع الطرق السابقة نفسها لغرض بناء مقياس الشعور بالذنب للمصارعين في العراق ، للتعرف على مدى صلاحية العبارات في قياس الشعور بالذنب ، قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية وكان عدد العبارات (38) عبارة ، الملحق (3) على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس الملحق (5) لتقدير مدى صلاحية العبارات وشمولها لقياس الشعور بالذنب ومدى ملاءمتها لما وضعت من اجله ، وبعد الانتهاء من هذا الأجراء قام الباحثان بدراسة جميع الملاحظات التي أبدتها الخبراء حول صلاحية العبارات لقياس الشعور بالذنب المراد قياسها دراسة جيدة ليعدل العبارات إلى أفضل ما تكون عليه ويحذف بعضها حسب رأي الخبراء .

3-3-2-3- التحليل الإحصائي للعبارات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الشعور بالذنب بطريقتين هما:

3-3-2-3-1 اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

قام الباحثان بإجراء الاختبار (t) للمجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة واعتمدت قيمة (t) لتمييز العبارات باستعمال نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي إذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا والنسبة نفسها من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين الطرفيتين وقد ضمت كل مجموعة (77) لاعباً ، المجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بينهما واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات نجد أن العبارتين (16 ، 36) هي ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) . وبذلك أصبح المقياس مكون من (35) عبارة .

3-3-2-3-2 معامل الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي، إذ إنّ هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في عباراته بحيث تقيس كل عبارة الشعور بالذنب نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز

الترابط بين عبارات المقياس، وقد استعمل معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق ذلك بوساطة نظام (SPSS) وبذلك يكون عدد العبارات المحذوفة بكلتا الطريقتين هي (5) عبارات ويصبح المقياس (32) عبارة بصيغته النهائية الملحق (10) .

3-2-4 ثبات المقياس:

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ⁽¹⁾، ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة. وهناك عدة طرق لحساب الثبات اعتمد الباحثان منها على:

3-2-5 طريقة التجزئة النصفية:

اعتمد الباحثان على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات إجابات عينة البناء.

إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين ، الجزء الأول يتضمن العبارات التي تحمل الأرقام الفردية ، والجزء الثاني يتضمن العبارات التي تحمل الأرقام الزوجية ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار إليها أعلاه والذي بلغ (0.785) ، إلا أن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل ، وقد قام الباحثان باستعمال معادلة (سبيرمان براون) * بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس بعد هذه المعادلة (0.880) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

3-2-7 تصحيح المقياس:

بعد أن أنجز الباحثان المعاملات العلمية اللازمة لمقياس الشعور بالذنب من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (32) عبارة بصورته النهائية الملحق (10) وتكون الإجابة عن العبارات باختيار بديل واحد من خمسة بدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتعطى لها الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للعبارات الايجابية وبالعكس للعبارات السلبية على التوالي وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (32 - 160) ويكون المتوسط الفرضي للمقياس (96) .

3-3-5 الوسائل الإحصائية:

(1) صلاح الدين محمود علام؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة، ط 10، (القاهرة، دار الفكر العربي 2000)، ص 131.

* معادلة سبيرمان براون = $2 \times \text{معامل الارتباط} \div 1 + \text{معامل الارتباط}$

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الفرضي
- اختبار (t).
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- التحليل الاحصائي.

قام الباحثان باستخدام برنامج (Spss) في تحليل النتائج اصدار (26)

4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي ، تم تطبيق المقاييس الثلاثة الخاصة بالبحث على عينة التطبيق ، تمثلت (134) لاعباً يمثلون مجتمع البحث وهم مصارعو العراق ، واجريت التحليلات الاحصائية للبيانات التي حصل عليها الباحث والوصول الى النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها :

جدول (14)

يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمتغيرات البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
الاتجاه النفسي المعرفي	143.875	8.923	108
الشعور بالذنب	98.675	6.767	96

يتبين من الجدول (14) ان الاوساط الحسابية لكل متغيرات البحث (الاتجاه النفسي المعرفي، الشعور بالذنب ، موقع الضبط) كانت كالاتي (143.875 ، 98.675 ، 127.884) والانحرافات المعيارية لها كانت (8.923 ، 6.767 ، 8.778) وعند مقارنة الاوساط الحسابية مع المتوسط الفرضي لكل متغير من متغيرات الدراسة يتبين انها اعلى من قيمة المتوسط الفرضي وهذا يشير الى ان العينة تمتلك مستوى فوق المتوسط من الاتجاه النفسي المعرفي والشعور بالذنب وموقع الضبط، ويعزو الباحث ان عينة البحث لها استقلالاً نفسياً بعيداً عن

تدخل الآخرين في مشاعرهم وتصرفاتهم ، اما فيما يخص الشعور بالذنب فانهم يمتلكون السيطرة على انفعالاتهم وعلى المتغيرات النفسية الاخرى ، وفي ما يخص موقع الضبط فانهم يشعرون بأن راحتهم النفسية تتمثل في التزامهم بالتواجد بالنادي وانهم يعتبرون انفسهم جزء منها وان التدريب والمنافسة لا تؤثر على مستوى موقع الضبط لديهم.

ولغرض التعرف على العلاقة بين الاتجاه النفسي المعرفي والشعور بالذنب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكما في الجدول (15)

جدول (15) قيمة معامل الارتباط بين مقياس الاتجاه النفسي المعرفي والشعور بالذنب للاعبين المصارعين

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الاتجاه النفسي المعرفي	143.875	8.923	- 0.331	0.007	معنوي
الشعور بالذنب	98.675	6.767			

تبين من الجدول (15) وبعد حساب معامل الارتباط بين الدرجات النادي التي حصل عليها افراد عينة البحث والبالغ عددهم (134) لاعبا ، على مقياسي الاتجاه النفسي المعرفي والشعور بالذنب ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاتجاه النفسي المعرفي والشعور بالذنب (- 0.331) ، وتعد هذه القيمة دالة احصائيا وذلك لكون مستوى الدلالة (0.007) وهو اقل من القيمة المعنوية (0.05) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه كلما كان الاتجاه النفسي المعرفي لدى المصارعين مرتفع قل مستوى الشعور بالذنب وهذا ما يشير اليه (الركابي واخرون 2010) الى ان شخصياتهم تتميز بالنضج ولديهم حرية اختيار الاعمال التي يفضلونها والقيام بها، كذلك انهم يتحملون مسؤولية ما يقومون به من سلوك دون التأثير على تلك القرارات⁽¹⁾.

5 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1-فاعلية مقياسي الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي وقد قام الباحثان ببنائهما من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي.

(¹) عبدالودود احمد الزبيدي واخرون ؛ علم النفس الرياضي (مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، 2021) ، ص 213 .

2-2- أظهرت نتائج الدراسة بان العلاقة بين الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي علاقة ارتباط ايجابية طردية .

3- أظهرت نتائج الدراسة بان اللاعبين الشباب بالمصارعة لهم ضغوطا" نفسية تؤثر عليهم وعلى سلوكهم .

4- أظهرت نتائج الدراسة بان اللاعبين الشباب بالمصارعة لهم سلوكا" سلبيا يعمل على توترهم ويؤثر على نفسياتهم ويزيد من الشعور بالذنب

5-1 التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي : وأوصى الباحثان بـ :

1- اعتماد مقياسي الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي اللذين قام الباحثان بينائهما في القياس والتقويم عند إجراء بحوث مشابهة .

2- اقامة ندوات للاعبين المصارعين تعمل على التحكم في ضغوطهم وتقليل تأثيرها عليهم .

3- ادخال المدربين في دورات الاعداد النفسي والارشاد النفسي لتوجيه لاعبيهم الى تعزيز الحالات الايجابية للتحكم بالشعور بالذنب والسيطرة على الاتجاه النفسي المعرفي .

4- إجراء دراسات أخرى عن الشعور بالذنب والاتجاه النفسي المعرفي لمستويات وعينات أخرى بالألعاب الرياضية المختلفة .

المصادر :

- أميرة حنا مرقس. بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد. : (رسالة م37 اجستير غير

منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد)، ص78، 2001م . -

- بثينة منصور الحلو ؛ مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (1989) .

- بنيامين بلوم؛ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني: ' (ترجمة) : محمد أمين المفتي (وآخرون) : (مصر، القاهرة ، دار ماكرو هيل للنشر ، 1983) .

- صلاح الدين محمود علام؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة، ط 10، : (القاهرة، دار الفكر العربي 2000) .

- طلعت منصور ، فيولا البيلاوي ؛ قائمة الضغوط النفسية للمعلمين ، (مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 2016).

- عامر سعيد الخيكاني وآخرون ؛ علم النفس الرياضي ، (ط 1 ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، 2015) - عبدالودود احمد الزبيدي وآخرون ؛ علم النفس الرياضي (مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، 2021) .
- محسن لطفي أحمد؛ قياس الشخصية: (القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006) .
- Amer Saeed Al-Khikani and others; Sports Psychology, (1st edition, Dar Al-Diyaa for Printing and Publishing, Najaf, 2015) - Abdul-Wadud Ahmad Al-Zubaidi and others; Sports Psychology (Al Rushd Library, Kingdom of Saudi Arabia, 2021).
- Mohsen Lotfi Ahmed; Personality measurement: (Cairo, Egyptian International Printing and Publishing, 2006).
- Princess Hanna Markos. Building and codifying a measure of psychological burnout among handball players. :(Unpublished Master's Thesis M. 37, College of Physical Education, University of Baghdad, p. 78, 2001 AD.
- Salah El-Din Mahmoud Allam; Educational and psychological measurement and evaluation, its basics - its applications - contemporary trends, 10th edition, (Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi 2000).
- Talat Mansour, Viola Al-Bilawi; List of psychological pressures for teachers, (Anglo-Egyptian Library, Cairo 2016).
- (1)Stanly ، C. J. & Hopkins, K. D. 'Education and Psychological Measurement and Evaluation: (Prentice Hall , New Jersey , 1972) .
- Benjamin Bloom; Evaluating student's summative and formative education: ' (Translation): Muhammad Amin Al-Mufti (and others): (Egypt, Cairo, Macro Hill Publishing House, 1983).
- Buthaina Mansour Al-Helou; Center for Control and Dealing with Psychological Stress, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, (1989).